

□ بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض أمس الإثنين (26 مارس/ آذار 2012) الأوضاع في اليمن مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي يقوم بأول زيارة له إلى الخارج، وفقاً لمصدر رسمي.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية إن اللقاء «بحث الأوضاع الراهنة في اليمن وآفاق التعاون بين البلدين (...) ومجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية».

وحضر اللقاء الأمير وزير الخارجية سعود الفيصل و رئيس الاستخبارات

العامّة الأمير مقرن بن عبد العزيز ورئيس الحرس الوطني والأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز ومن الجانب اليمني وزير الخارجية أبو بكر القرني. وقد انتخب هادي نائب الرئيس السابق رئيساً لليمن في 21 فبراير/ شباط بموجب مبادرة مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة السياسية.

ونص الاتفاق على تخلي الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن السلطة لئانه هادي وتشكيل حكومة وفاق وطني.

لكن الصعوبات والعراقيل ما تزال تواجه اليمن حيث دعا هادي قبل يومين «جميع» الأحزاب إلى الكف عن «المماحكات السياسية أو محاولة إفضال الحكومة»، وكان غالبية وزراء حزب المؤتمر الشعبي العام المؤيدين للرئيس السابق، انسحبوا الثلاثاء الماضي من جلسة مجلس الوزراء.

# أخبار وتقارير دولية

worldnews@alwasatnews.com

Tuesday 27 March 2012, Issue No. 3489

العدد 3489 الثلاثاء 27 مارس 2012 الموافق 4 جمادى الأولى 1433 هـ

العراق يرحب بمستوى التمثيل السعودي في القمة العربية

## زيباري: قمة بغداد ستناقش الأزمة السورية ولن تتطرق إلى أحداث البحرين

بغداد - وكالات

□ أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس الإثنين (26 مارس/ آذار 2012) أن القمة العربية التي ستستضيفها بغداد هذا الأسبوع ستناقش الأزمة السورية، إلا أنها لن تتطرق إلى أحداث البحرين.

وقال زيباري في مؤتمر صحفي في بغداد إن قضية سورية التي تشهد منذ أكثر من عام موجة احتجاجات غير مسبوقه «مطروحة على جدول القمة»، إلا أن «الوضع في البحرين ليس على جدول الأعمال».

وأوضح أنه «في سورية الوضع مختلف، لأن الموضوع السوري أكثر إلحاحاً (...) وله تشعبات دولية وإقليمية، وهناك اختلافات كثيرة أخرى» مع البحرين حيث اندلعت تظاهرات تطالب بالإصلاح.

وأكد زيباري أن هذا الأمر لا يعني أن «ليس هناك قلقاً حيال الوضع، ليس في البحرين فقط، بل في ليبيا وتونس ومصر واليمن». ولهذا السبب ستجري بالتأكيد مناقشة الوضع بشكل عام.

وستغيب سورية عن اجتماعات القمة العربية التي تبدأ غدا الثلاثاء بقاء وزراء الاقتصاد العرب، ثم الأربعاء بقاء وزراء الخارجية، وتوابع الخميس

باجتماع الزعماء، وذلك بسبب تعليق عضويتها في لقاءات الجامعة العربية.

وقال زيباري «كيف يمكن لقمة لا تبحث الوضع السوري مع كل ما يحصل من انتهاكات واعتداءات وما نشاهده. اعتقد أن طرح الموضوع على القمة سيكون امراً بناءً وإيجابياً وليس شعارات».

وأضاف أن الهدف من طرح الموضوع السوري هو البحث في «كيفية مساعدة الشعب السوري ومعالجة الأزمة المستفحلة، ولذلك نعرب عن كل تقديرنا للمعارضة السورية التي عليها أن تتوحد وتلملم أمورها ويكون لها موقف وراية واحدة».

وتابع «نحن لدينا اتصالات معهم وديعناهم أكثر من مرة إلى العراق قبل هذا الموضوع، وبعد القمة هم أهلاً وسهلاً».

على صعيد متصل، رحب وزير الخارجية العراقي أمس بقرار المملكة العربية السعودية بتسمية مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية لرئاسة وفد بلاده إلى قمة بغداد. وقال زيباري، للصحافيين في مقر وزارة الخارجية: «نحن نرحب بمستوى تمثيل المملكة العربية السعودية وهو يمثل السعودية وقيادتها ومكانتها ونحن سعداء بالمشاركة والتمثيل».



وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في لقاء صحافي أمس

## إسرائيل تقطع اتصالاتها مع مجلس حقوق الإنسان

القدس - رويترز

□ أعلنت إسرائيل أمس الإثنين (26 مارس/ آذار 2012) إنها قطعت اتصالاتها مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بعد أن بدأ الأسبوع الماضي تحقيقاً دولياً في المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، بيغال بالمر الذي أعلن القرار إن ذلك يعني أن فريق تقصي الحقائق الذي كان مجلس حقوق الإنسان يعترض إرساله للضفة الغربية لن يسمح له بدخول الأراضي أو إسرائيل. وقال بالمر، مشيراً إلى مجلس حقوق الإنسان الذي يتخذ من جنيف مقراً له «لم نعد نعمل معهم. كنا نشترك في اجتماعات ومناقشات وترتب لزيارات لإسرائيل. كل هذا انتهى». وأطلق التحقيق الدولي يوم الخميس الماضي ووقت الولايات المتحدة معزولة حين صوتت ضد المبادرة التي طرحتها السلطة الفلسطينية. وسارع قادة إسرائيل إلى إدانة المجلس التابع للأمم المتحدة واتهموه بالانحياز ضد بلادهم.

## «النهضة» تعارض اعتماد الإسلام كمصدر أساسي للتشريع في تونس

□ قالت حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحكومة في تونس أمس الإثنين (26 مارس/ آذار 2012) إن الإسلام لن يكون المصدر الأساسي للتشريع في الدستور الجديد لتتسم بذلك الجدل الدائر حول هوية الدولة منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي العام الماضي. وقال المسؤول بحركة النهضة عامر العريض «الحركة قررت الاحتفاظ بالفصل الأول من الدستور السابق كما ورد دون تغيير». وينص الفصل الأول من الدستور السابق على أن تونس دولة حرة لغتها العربية والإسلام دينها دون أن تكون أية إشارة إلى الإسلام هو مصدر أساسي للتشريع. ويأتي موقف النهضة التي تسيطر على تسعة وسبعين مقعداً من مجموع 217 مقعداً في المجلس التأسيسي لينتهي جديلاً طويلاً بين العلمانيين والمطالبيين بدولة مدنية والمحافظةين الإسلاميين الذي يطالبون بدولة إسلامية يكون الإسلام المصدر الأساسي للتشريع في الدستور. وأضاف العريض «نحن حريصون على وحدة شعبنا ولا نريد شروخاً».

## عبد الجليل: لا نرضى بتقسيم ليبيا مهما تكن المبررات

□ أكد رئيس المجلس الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل على ضرورة بقاء ليبيا موحدة، وذلك رداً على إعلان إقليم برقة إقليمياً فيدرالياً. وقال في حوار مع صحيفة «الأهرام» المصرية نشرته أمس الإثنين (26 مارس/ آذار 2012): «قرار الإعلان لا يعبر في حقيقة الأمر إلا عن فئة قليلة ربما تمثل أقل من 1 في المئة من أبناء برقة، ويرون أن المركزية لاتزال كما هي في السابق رغم أننا مازلنا في مرحلة البناء والثورة، وهم يريدون أن يستقلوا بأنفسهم في هذه الفترة حتى يحفزوا إخوانهم في الغرب على بعض الأمور التي يرونها صالحة لبناء الدولة بقيامهم بالفيدرالية، ولكننا لا نرضى بالتقسيم مهما تكن المبررات».

وعن ملف تسليم المسؤولين اللبيين الموجودين في مصر، قال: «أرسلنا مذكرة جلب بخصوص تسليم المطلوبين من النظام السابق الموجودين في الأراضي المصرية، وأبدى الجانب المصري تعاوناً كبيراً ولكن حتى الآن لم تتخذ إجراءات فعالة بهذا الشأن».

## ساركوزي: أبلغت قطر بأن القرضاوي «ليس مرحباً به» في فرنسا

باريس، الدوحة - أ ف ب، رويترز

□ صرح الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي لإذاعة «فرانس انفو» أنه أبلغ قطر بأن الداعية المثيرة للجدل يوسف القرضاوي «ليس مرحباً به» في فرنسا حيث كان مقرر أن يقوم بزيارة مطلع أبريل/ نيسان نيسان تلبية لدعوة منظمة إسلامية.

وقال ساركوزي «لقد أبلغت أمير قطر شخصياً أن (القرضاوي) ليس مرحباً به على أراضي الجمهورية الفرنسية». ويحمل القرضاوي المصري الأصل الجنسية القطرية ولديه جواز سفر دبلوماسي.

وأضاف الرئيس المرشح إلى ولاية ثانية أن «اتحاد الجمعيات الإسلامية في فرنسا سيعقد مؤتمراً، فقلت إن بعض الأشخاص المدعوين إلى المؤتمر غير مرحب بهم على أراضي الجمهورية فهم يعبرون أو يريدون التعبير عن آراء لا تتوافق مع قيم الجمهورية». ويعتبر يوسف القرضاوي (86 سنة) من أكثر رجال الدعوة نفوذاً في المذهب السني بفضل برامجه على قناة «الجزيرة» وموقع «إسلام أون لاين» من جهته، عاتب الاتحاد العالمي لعلماء



يوسف القرضاوي



نيكولا ساركوزي

لوكالة «فرانس برس» «نستغرب ونعاتب فرنسا لرفضها منح تأشيرة دخول، مديناً في الوقت نفسه «العملية الإرهابية» التي حصلت في تولوز أخيراً، في إشارة إلى الهجوم الذي نفذه محمد مراح وقتل فيه أربعة أشخاص من بينهم ثلاثة أطفال. وقال أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ علي القرداوي

المسلمين الذي يرأسه الشيخ يوسف القرضاوي فرنسا على رفضها منحه تأشيرة دخول، مديناً في الوقت نفسه «العملية الإرهابية» التي حصلت في تولوز أخيراً، في إشارة إلى الهجوم الذي نفذه محمد مراح وقتل فيه أربعة أشخاص من بينهم ثلاثة أطفال. وقال أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ علي القرداوي

عمر سليمان: لا أستطيع أن أرفض نداء الشعب للترشح

## الإخوان المسلمون يهددون بمظاهرات حاشدة لإقالة الحكومة المصرية

القاهرة - أ ف ب، رويترز

□ قالت جماعة الإخوان المسلمين بمصر أمس الإثنين (26 مارس/ آذار 2012) إنها مستعدة للضغط بمظاهرات حاشدة لإقالة الحكومة التي وصفها الجماعة قبل يومين بأنها فاشلة كما انتقدت تمسك المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد بها.

ونقلت صحيفة الحرية والعدالة الناطقة بلسان حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان أمس قول الأمين العام للجماعة محمود حسين «من الممكن أن تقرر الجماعة بالتوافق مع القوى السياسية المختلفة الضغط في هذا المسار (إقالة الحكومة) من خلال النزول إلى الشارع وتسيير مليونيات (مظاهرات حاشدة)». وأضاف حسين «إذا استمر التعنت من قبل حكومة الجنزوري ورفض المجلس العسكري إقالتها فإنه لا بد من ممارسة جميع الضغوط الممكنة من مجلسي



الشعب والشورى ومن قبل الشارع والقوى السياسية لتحقيق ذلك». ومنذ أسابيع يطالب حزب الحرية والعدالة بإقالة الحكومة والسماح له بتشكيل حكومة ائتلافية. وهيمن حزب الحرية والعدالة على مجلسي الشعب والشورى في أول انتخابات تجري في مصر بعد إسقاط مبارك.

المصرية أمس إن مدير المخابرات العامة المصرية السابق عمر سليمان الذي تولى منصب نائب رئيس الجمهورية قبيل إطاحة نظام حسني مبارك العام الماضي يعززم الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية.

ونقلت صحيفة «الأخبار» الحكومية عن سليمان قوله إنه «لا يستطيع أن يرفض نداء الشعب»، مضيفاً أنه «لا يطمح في المنصب طمعاً في السلطة ولكن ليؤكد استعدادة لتقديم ما تبقى من عمره في خدمة الوطن».

وأكدت صحيفة «الأهرام» أن عمر سليمان يقرب من الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، وقالت إن «حملة تأييد اللواء عمر سليمان ستتنظم مسيرة حاشدة الأربعاء إلى منزله في مصر الجديدة (شرق القاهرة) من أجل مطالبته بالتقدم رسمياً للترشح في انتخابات الرئاسة وسيقدمون إليه التوكيلات المؤيدة لترشيحه التي جمعوها من مختلف المحافظات».